يرضيه فقال ردوه فرد فقال له ايه يا عتيبة اردد علي ما قلت فقال ما قلت إلا خيرا قال هاته فقال قلت .

(أتعرفُ رسم الدار من أم معبَدِ ... نعم فرماك الشوقُ قبلَ التجلّدِ) .

(فيا لكَ من شوقٍ ويا لك عَبرةً ... سوابقُها مِثل الجُمان المبدّدِ) .

(وكائنْ تخطتْ ناقتي وزميلُها ... إلى ابن كُريز من نحوس وأسعُدِ) .

(فتى يشتري حُسنَ الثّناء بماله ... ويعلم أنّ المرء غيرُ مخلّدِ) .

(إذا ما ملمّاتُ الأمور اعتريْنَه ... تجلّى الدُّجَى عن كوكب مُتوقّدِ) .

فتبسم ابن عامر و قال لعمري ما هكذا قلت و لكنه قول مستأنف وأعطاه حتى رضي وانصرف .

ابن الأعرابي يستجيد أبياتا له فينشدها .

قال وأنشدنا ابن الأعرابي له بعقب هذا الخبر و كان يستحسن هذه الأبيات و يستجيدها .

(منعّمةُ لم يُغذها أهلُ بلدةٍ ... ولا أهلُ مصرٍ فهْيَ هيفاءُ ناهِدُ) .

(فرِيعتْ فلم تخبا و لكن تأوْدتْ ... كما انتصّ مكحولُ المدامع فارِدُ) .

(وأهوت لتنتاشَ الرِّواق فلم تَقُم ... إليه ولكن طأطأتْه الولائدُ) .

(قليلة لحم الناظرَينِ يَزينها ... شبابُ ومحفوضُ من العيش بَارِدُ) .

(تناهى إلى لهو الحديثِ كأنها ... أخو سَقَمٍ قد أسلمته العوائدُ) .

(ترى القُرطَ منْها في قناة كأنها ... بمهلكة لولا البُرا والمَعاقِدُ)